

الدرس 11) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ كيف كملتوا الاجازة؟ ها استأنستوا فيها. وكيف بديتوا المدرسة ها كيف المدرسة شو احسن مدرسة ولا الاجازة؟ لا طبعاً المدرسة احسن. انتوا في الاجازة راقدين وما تسوون شي. ها مدرسة تسيرون تتعلمون تستفيدون - [00:00:00](#)

في المدرسة شوف اخوانك من الطلاب تتخلق معهم بالاخلاق الحسنة تحصل اجور اللي يصير المدرسة ينوي انه يحصل اجور كثيرة. انما الاعمال اه نحن اخذنا هذا الحديث الاول. هذا كيف نستخدمه في الدراسة - [00:00:30](#) ماذا ننوي اذا ذهبنا الى المدرسة ها بس نجاح ها اول شي للعلم نتعلم ما ينفعنا ما يقربنا الى الله. انت تتعلم تربية اسلامية صح؟ ايات احاديث مواضيع جميلة في الدين. تتعلم لغة عربية - [00:00:51](#)

صح ولا لا؟ تتعلمون النحو صح ولا لا طيب اه القرآن نزل بلسان عربي مبين كل ما تعلمتوا اللغة العربية تفهمون القرآن اكثر تتعلمون لغة انجليزية هذه ماذا تنفعكم؟ ها - [00:01:11](#)

احسنت غدا ستعلم الكفار الدين تنشر الاسلام. انا حين بصراحة اقول لكم اتمنى اني لو كنت درست اللغة الانجليزية ما اعرف انجليزي انجليزي مالي ليتل يعني شو؟ شوي. ما اعرف. كم كلمة بس - [00:01:34](#)

اتمنى اني اعرف انجليزي ليش عشان اني استخدم هذي اللغة في الدعوة الى الله انتم الان ما شاء الله تتعلمون وهكذا كل المواد حتى يوم تتعلم العلوم يتعلمون عن الحيوانات والنباتات هذا كله في تفكر في مخلوقات الله تفكرون في مخلوقات الله وانت - [00:01:56](#)

في الحصة مثلا المعلم او المعلمة تشرح عن الحيوانات عن النباتات تقول سبحان الله سبحان الله. تفكر فتزداد ايماناً تحصل حسنات لما تتعامل مع الاستاذ او المعلمة بالتعامل الحسن بالاحترام. انت تحصل اجر - [00:02:17](#)

لما تتعامل مع اخوانك الطلاب بالتواضع بالمسامحة اه كل هذا بيكون في ميزان حسناتك. ترجع كل يوم من المدرسة باجور وحسنات. ليش؟ انما الاعمال بالنيات انت نويت نية حسنة واللي ينوي النية الحسنة يعمل عملاً حسناً - [00:02:39](#)

لكن شوفوا بعض الطلاب يصير المدرسة ويرجع منها يحصل سيئات. كيف يحصل سيئات ها يستهزئ بالمدرسين ها يعايب على المدرسين يعايب على التلاميذ ها يشتم للاسف هذا موجود كثير عند الطلاب اشتم ويسرق ها - [00:03:04](#)

اه نعم يتنمر يشوف واحد ظعيف تنمر عليه هذا شي ما يصلح يحصل سيئات وبعدين بعد يرسب ما يشكر اي نعمة كم من الناس من الطلاب مثلكم لكن فقراء. يتمنون ان يجلسوا على كرسي الدراسة اللي تجلس عليه في المدرسة - [00:03:27](#)

لكن مسكين جالس في البيت ليش ما عنده فلوس يدخل المدرسة؟ مع انه ذكي فاحمدوا الله على النعمة التي انتم فيها وبعض الناس يذهب الى المدرسة ويرجع ممكن صحيح يعني ما حصل شيء لماذا؟ لانه ما نوى نية حسنة انما الاعمال بالنيات. اتفقنا - [00:03:53](#)

زين انا ابغاكم تصيرون المدرسة تسيرون وانتم مستانسين. نكون نحن نأبى نحصل حسنات. كل يوم جديد بتحصل فيه حسنات بالعلم النافع وبالاخلاق الحسنة طيب نرجع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:04:15](#)

اشهد ان محمداً عبده ورسوله. نحن ما نزال نعيش مع انبياء الله عليهم الصلاة والسلام. ومن يعرف اخر شيء ذكرناه في قصة ابراهيم ماذا؟ من يتذكر؟ اخر شيء ذكرناه في قصة ابراهيم - [00:04:40](#)

قال حسبنا الله ونعم الوكيل. الله اكبر احسنت. لما القي في النار فقال ماذا؟ حسبي الله ونعم الوكيل. فالله قال للنار ماذا؟

كوني بردا وسلاما على ابراهيم نجاه الله من النار. تخيلوا الان ابراهيم عليه الصلاة والسلام في النار والكفار - [00:04:57](#)

من حول النار يضحكون يقولون قتلنا ابراهيم حرقنا ابراهيم بالنار والنار ما تبقى شوي شوي ايش يحصل لها تنطفئ تنطفئ شيئا فشيئا والمفاجأة الكبرى لما انطفأت النار اذا بهم يرون من؟ الله اكبر - [00:05:21](#)

معقول يرون ابراهيم ما اكلته النار ولا ضرته النار ولا احترقت ولا صبع واحد من اصابعه. قالوا هذا ساحر هذا كبير كيف النار ما تحرقه؟ قدرة الله. فماذا فعلوا ماذا فعلوا - [00:05:48](#)

الان يريدون ان يفعلوا شيئا اخر بابراهيم. قالوا هذا ما له حل الا ان نأخذه الى من الى الملك. ملك العراق ملك بابل. كانوا في العراق. ملك مصر يسمى فرعون - [00:06:10](#)

الحبشة نسّميه ايش؟ نجاشي. ملك العراق ماذا يسمى؟ النمرود احسنت نعم النمرود فاخذه الى النمرود هذا النمرود رجل متكبر الله اعطاه مال وملك بدل ان الله تكبر على الله. الله تعالى ذكر موقف ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع النمرود في سورة ماذا؟ ها -

[00:06:28](#)

ارفع يدك في سورة البقرة نعم احسنت من يذكرنا بالايات نعم الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقف امام النمرود بكل شجاعة ما يخاف. هو يريد ان يدعو الى الله الى توحيد الله - [00:06:54](#)

وقف امام النمرود كما حفظه الله من النار سيحفظ من النمرود. كل شيء بقدرة الله فوقه امام النمرود النمرود يدعي انه من؟ انه الرب الاعلى مثل فرعون. قال انا ربكم الاعلى النمرود نفس الشيء - [00:07:19](#)

يقول انا الرب الاعلى. فابراهيم عليه الصلاة والسلام دعاه الى الله اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال يا نمرود انا ربي الذي يحيي ويميت يحيي الحياة هذه الاخوة يا شباب ويا الطالبات هذه الحياة ما يمكن - [00:07:39](#)

ان بيعتها احد في الخلق الا الله يعني هل يستطيع احد من البشر مهما اكتشفوا هذه الاكتشافات اكتشفوا طائرة اكتشفوا سيارة اكتشفوا يعني هذي الموبايلات اكتشفوا كمبيوترات الازهزة هل يستطيعون ان يحيوا الموتى - [00:08:11](#)

هل يستطيعون ان يجعلوا شيئا فيه الروح يتكلم وينطق؟ هذا لا. الذي خلق الموت والحياة هذا ملك لله. الله هو الذي يحيي ويميت. جل وعلا هو الذي يبعث الحياة وهو الذي ينزع الارواح. احيانا في المستشفيات مثلا الاطباء يقولون للمريض خلاص هذا ليس له امل -

[00:08:34](#)

العلاج سيموت مثلا ويكون مثلا في غيبوبة يقولون خلاص دماغه مات خلاص هذا لن يعيش ابدا مستحيل ان يعيش. سبحان الله بقدرة الله الله تعالى يرجع له الحياة ويقوم حيا - [00:09:05](#)

الله على كل شيء قدير. فقال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. هذا توحيد ماذا؟ من يعرف؟ ها؟ لما يقول يحيي ويميت. اختر ثلاثة انواع توحيد الاسماء والصفات توحيد الربوبية توحيد العبادة. ها اي نوع من انواع التوحيد؟ ها نعم - [00:09:24](#)

اه توحيد ماذا؟ هو الان يحيي ويميت اه فكر مرة ثانية اه الربوبية نعم توحيد الربوبية لكن يا احمد انتبه معنا هو يذكر النمرود بتوحيد الربوبية. يقول الرب ربي يحيي ويميت. لان عرفنا شو معنى توحيد الربوبية - [00:09:43](#)

معناه ان الله هو ايش؟ رب كل شيء. شو معنى رب كل شيء؟ يعني هو الذي يخلق هو الذي يرزق. هو الذي يحيي هو الذي يميت. صح؟ لكن ابراهيم يذكر النمرود بتوحيد الربوبية. لماذا - [00:10:13](#)

ان توحيد الربوبية دليل على ماذا؟ على اي نوع من انواع التوحيد؟ احمد كمل الان. شو قلت ها انت اي نوع قلت من انواع التوحيد العبادة نعم توحيد الربوبية دليل على توحيد ماذا؟ احنا اخذنا القاعدة ولا ما اخذناها؟ اخذناها ولا ما كتبناها ولا ما كتبناها -

[00:10:29](#)

نعم كتبناها عندك قلنا توحيد الربوبية دليل على توحيد العبادة. كيف يعني؟ هذا واضح بالعقل اللي خلقنا ورزقنا هو الذي يحيينا ويميتنا هو الذي يطعمنا اذا يجب علينا ماذا؟ ماذا يجب علينا - [00:10:53](#)

ان نعبده ان نشكره شكره العبادة فدايما تذكروا هذا الامر. الله تعالى يدعو الناس القرآن الانبياء يدعون الناس للاسلام كيف بدليل

واضح بدليل توحيد الربوبية. يقولون لهم الذي خلق الذي رزق الذي يحيي - 00:11:12

هو الذي يجب ان تعبدوه وحده. هكذا ابراهيم يقول للنمرود ربي الذي يحيي ويميت ايش قال النمرود؟ ها؟ احسنت نعم شوف كيف تكبر وقال انا احيي واميت ايش يعني طيب كيف - 00:11:35

هل هو يحيي ويميت؟ حقيقة؟ لا طبعا لكن ماذا يقصد؟ كيف يعني هو يحيي ويميت؟ من يفسر لي الاية هذه؟ ها احسنت احسن احسنت احسنت بارك الله فيك. قال جاب اثنين مسجونين. قال شوف يا ابراهيم. اثنين مسجونين - 00:11:54
انا ساقتل هذا. حكم علي بالاعدام وقتل. شوف انا امدته اذا انا اميت وهذا كان سيذبحونه سيقتلونه انا عفوت عنه. قلت له خلاص انت مسموح. انا احيت هذا الانسان شو رأيكم؟ ها؟ هذا كذب. يعني ابراهيم هل يقصد هذا؟ ما يقصد هذا. يقصد الحياة الروح. نفخ الروح - 00:12:18

في الانسان فيكون حيا انت ما تستطيع ان تفعل هذا لكن شوف اللي يتكبر ما ينفع تجادله. فابراهيم ما قال لا الاحياء يكون بنفخ روح والامانة تكون اخذ الروح لا ما جادله لانه نمرود يجادل يتكبر - 00:12:44

اتى له بدليل ثاني. شو الدليل الثاني اللي ما يستطيع ان يتكبر عليه؟ ما الدليل الثاني ها نعم احسنت نعم. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب يلا - 00:13:05

الله تعالى كل يوم يطلع الشمس من جهة المشرق شروق انت اذا انت الرب انت اللي خلقت كل شيء يلا خلي الشمس تطلع من الجهة الاخرى. طبعا نمرود ايش ما يقدر يقول شي فبهت الذي كفر - 00:13:26

يعني ماذا سكت انقطع خلاص. بهت الذي كفر طبعا شو تتخيلون نمرود يفعل بابراهيم؟ ها؟ يقتل جمع هو يخاف الان يقول هذا احرقناه بالنار ما احترق فجمع جنوده كما جاء في بعض الروايات عن السلف - 00:13:44

وقال هذا لا بد ان نقتله. فيقال في بعض الاثار ان الله تعالى ارسل على جنود النمرود وعلى النمرود ماذا ها ها نحل قريب من النحل ها لا مو الدبور - 00:14:10

ها ها محاولة زينة يلا لا تقولها لا مو بالجراد محاولة زينة يلا ها ها البعوض. نعم. ارسل عليهم البعوض. شف البعوض جند من جنود الله. الله اكبر. ارسل عليهم البعوض - 00:14:28

فماذا البعوضة ماذا تفعل؟ يوم تقرصك البعوضة ايش تسوي؟ ها؟ الم لكن ايش تسوي؟ تسحب دمك. تخيلوا يعني يقال في الاثر ان من كثرة البعوض حتى غطت الشمس يعني افواج من البعوض الاف مؤلفة من البعوض فارسلت عليهم ومصت دماءهم حتى قتلتهم - 00:14:50

شوف كيف البعوضة هذي خطيرة حتى الان الان في العالم الاف من الناس يموتون بسبب مرض ايش الملاريا اللي هو بسبب البعوض. مثلا يعني شف لا تستصغر اي مخلوق من مخلوقات الله. هذه جنود الله - 00:15:16

فمصت دماءهم واكلت لحومهم وجعلتهم عظاما ويقال دخلت بعوضة في اذن النمرود حتى جعلت تأكل دماغه ويتألم يصرخ نعم فماذا يفعل بي شف كيف تكبر فاذله الله. كان يأخذون النعال ويضربون ايش؟ على رأسه - 00:15:36

ويقول اضربوني على راسي يضرب يضرب يضرب. حتى يذهب الالم شوف كيف ويضع رأسه على الارض كأنه يسجد لله شف كيف يتكبر على الله وما يسجد لله الله يذله. حتى مات - 00:16:04

بعد ما تعذب يعني كما يقولون الله اعلم سنين طويلة ثم اه طبعا تخيل شي يدخلوه في دماغك اعوذ بالله يعني شي خطير جدا ها؟ اي نعم. نعم الله اعلم البعوض - 00:16:19

كنت بص ممكن تاكل ممكن فاذا فهكذا اذله الله تعالى ثم ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما خلاص يعني ما امن معه من قوم احد الا من؟ من امن بابراهيم شخصين - 00:16:49

ها من يعرف احسنت. لوط عليه الصلاة والسلام. من يعرف قرابة لوط من ابراهيم؟ ايش يسوي له؟ ها؟ قرابة لوط من ابراهيم ها ها ولد عمه ولا ولد اخوه ولد اخوه. لوط ولد اخو ابراهيم - 00:17:16

صح كده ابن اخيه نعم فامن له لوط وايشا من امن بابراهيم اه من امن بابراهيم نعم انت انت انا نعم تعصب يلا يلا نعم اللي ورا الكاميرا على طول - [00:17:45](#)

لا لا انت انت ايوة ايه احسنت زوجته ايش اسمها؟ سارة احسنت سارة عليها السلام ورضي الله عنها امنت بابراهيم شوفوا تخيلوا يعني هذا النبي الكريم هو افضل نبي بعد - [00:18:11](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عندما يدعو الناس ما امن معه الا ايش؟ اثنين بس زوجة ابن اخيه بس ما قال الناس ما يقبلوه خلاص انا ما بكون داعي الى الله ما حد يسمع كلامي لا - [00:18:31](#)

لكن ماذا فعل؟ خلاص البلد الذي هو فيه ما يقبلون منه. ماذا فعل؟ ابراهيم ها احسنت خليل الله تعالى ابراهيم ماذا فعل ابراهيم الان لما ما قبل احد دعوته ماذا فعل ابراهيم - [00:18:49](#)

هاجر الى اين؟ ها؟ لا لا موب الى مكة. كمل الجواب لا هو في العراق هاجر وين ها اللي جنب بلاد العراق ها احسنت بلاد الشام. نعم. هاجر الى بلاد الشام - [00:19:11](#)

سوريا نقول هاجر الى بلاد الشام يعني عند بيت المقدس. هاجر الى بلاد الشام عند بيت المقدس نعم هي كلها هذي بلاد الشام نعم. فلسطين ولبنان والاردن وسوريا هذي بلاد الشام - [00:19:34](#)

لكن هو كان هناك عند مكان بيت المقدس الى الان بيت المقدس ما كان موجودا كما سيأتي معنا هاجر هناك طبعا اسف لوط عليه الصلاة والسلام قال له ابراهيم اذهب الى قرية سدوم - [00:19:53](#)

بالاردن الان هذه قرية معروفة وين بحر الميت. قال اذهب هناك ادعوا قومها الى الله. ستأتي معنا قصة لوط ان شاء الله وحصلت مجاعة وقحط في بلاد الشام فانتقل ابراهيم زوجته الى ماذا؟ ايشا هاجر الى اي بلاد ها ما ما احد يجاوب هكذا ها اريد اخر واحد - [00:20:13](#)

لا مو بمكة في محاولة زينة لكن ها لا هو في فلسطين الان. محاولة زينة انا الان اتساهل ياكم. بس اخر مرة يجاوب خطأ ما يعطيه حلاوة. زين؟ ها؟ ها هاجر الى - [00:20:39](#)

اي بلاد احسنت نعم هاجر الى مصر سافر الى مصر هو وزوجته ما عنده تخيل واحد يعيش في قحط في مجاعة ما عندهم اكل ما عندهم شيء سمعوا ان مصر دولة فيها - [00:20:56](#)

الخير والزرع فهاجروا الى مصر. وهناك حصلت له حادثة عجيبة ايشا مع ملك مصر هناك لكن الوقت ادركنا ان شاء الله سنأخذ هذه الحادثة ان شاء الله في الاسبوع القادم ان شاء الله. زين - [00:21:11](#)

انا بسألكم عنها اللي يعرف هذي الحادثة ايش اللي حصل في مصر بين ابراهيم وزوجته والملك ان شاء الله يحصل حلاوتين من ذا الحلاوة. طيب - [00:21:38](#)